

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبع الهدى

إلى أخوة في الله والمحبين فيه أبو طلحة داود بن رفاعة وأبو عبد الله وأبو جعفر
وأبو سعيد وأبو جعفر حفص بن أبي العباس وأخواتهما وعبد الحنف وأخواته

السلام عليكم وأرحم الله وبركاته

أما بعد - فإني أبلغكم جميعاً التوفيق والسداد
كلما تعلم ما أوجب الله من الاعتصام بالكتاب والسنة والتحلي بالآخلاق الفاضلة
ومن اجتناب الكفرة والتحاب في دأته والولاء والبراء من أعداء

اعتقد أنكم جميعاً تعلمون هذا
وقد بلغني ما جرى بينكم من الخلاف والفرقة
وانتم أيضاً تعلمون حرم ذلك في سيرة الإسلام
بالتواهي السمر والذم الأكيد الوارد في الكتاب والسنة
وقد فتح الله لجميع التبريات التوبة والرجوع إلى الحق
والدخول في التوابين وبجانب المنصهرين

وإني أدعوكم وأنصح لكم أن تشفوا سوا الماضي بالبعث
وتفتحون صفة جديدة للصالح والتأخر فيما بينكم وإن تسلموا بالعفو
والصفح والآخلاق الإسلامية العالمية التي دعا إليها الإسلام
وطبقها رسول الله وصحابته الكرام وسلفنا الصالح

أدعوكم إلى ذلك والجمع منكم في الاستجابة لهذا المطلب العظيم
الذي ينبغي لكم وينفع دعتكم ويحيدكم إلى الله ويرفع الله به شأنكم في الدنيا والآخرة
أرجو الجدي لهذا المطلب والنهوض الجاد إلى تحقيقه

ثم البعد مستقبلنا أسباب الخلاف فإن سبب طينة الانس والحنن تفرج بذهاب
والله يفيض ذلك وكذلك عباد المؤمنين الناصحون
كتبته هذا على عهد والجميع تكفيت الاستشارة

وفكم الله وضد خطاكم وألف بين قلوبكم إن ربي يسبح الدعا

في ٩/٤/١٤٢٢
كتبه محمد بن عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم